

# البخاري (963) "من كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات" كتاب فضائل الصحابة (5663-2763) للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين سبحان الله وما ها انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب فضائل الصحابة من صحيحه في فضائل ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله وعبد الله اذا كان الثاني في الاسناد عند البخاري فهو عبدالله بن المبارك - 00:00:47

قال اخبرنا موسى ابن عقبة وهو من التابعين من صغار التابعين وهو اول من صنف كتابا في السيرة وعنه اخذ محمد بن اسحاق بن يسار كتابه المغازي والسير ذلكم الكتاب الذي اختصره ابن هشام - 00:01:13

فابن هشام لخص كتاب ابن اسحاق وابن اسحاق اخذ كتابا لموسى ابن عقبة و اضاف عليه كثيرة والله اعلم. قال عن سالم بن عبدالله عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال - 00:01:40

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر ان احد شقي ان احد شقي ثوبي يسترخي - 00:02:00

الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء انك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم فذكر عبدالله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبا. من جرى - 00:02:21

ثوبه هذا الحديث ايد وجهه العلماء القائلين بان الوعيد على من جر الثوب انما هو على من جر خيلاء اما من جر خيلاء فلا ينسحب عليه هذا الوعيد. لا ينسحب عليه هذا الوعيد - 00:02:48

فجمهور العلماء حملوا المطلق في قوله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكهم ولهم عذاب اليم. المسبل قالوا المسبل هو الذي يسبل خيلاء. فحملوا المطلق على المقيد - 00:03:16

واستدلوا بهذا الحديث انك لست ممن يفعله خيلاء. واستدل الجمهور كذلك بان اثرنا عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يسبل ازاره ف قيل له في ذلك اي لماذا تسبل - 00:03:42

قال اني رجل احمس احمس اي احمش الساقين اي نحيف الساقين دقيق الساقين فهذه علة دعت الى ذلك فعلى هذا فيرى جمهور العلماء ان الاسبال الذي هو كبيرة هو من - 00:04:02

اسبل على سبيل الخيلاء هذا رأي الجمهور اما تفصيل بعض علمائنا المعاصرين اذ فصلوا قائلين ان اختلاف العقوبة يدل على انه يدخل فيه الخيلاء وغير الخيلاء قالوا ان النبي قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه وقال ما اسفل الكعبين من الازار ففي النار - 00:04:28

فارادوا ان يقولوا ان هناك آآ عقوبتين فما دامت اختلفت اختلفنا فنحن احدهما على الذي جر خيلاء والاخرى على الذي لم يجره خيلاء. ولم ارى من سبقهم من العلم المعبرين - 00:05:00

بهذا الفهم والله اعلم انما هي اقوال لبعض العلماء المعاصرين على اية حال الاسبال المتعمد يحرم وان لم يكن للخيلاء الا اذا دعت الى ذلك علة وذلك لقول النبي اياك واسبال الازار فانها من المخيلة - 00:05:22

ولحديث اجرة المؤمن الى انصاف ساقيه. هذا وقد اجاب بعض العلماء على حديث ابي بكر هذا انك لست ممن يصنعه خيلاء قال ان ابا بكر في الاصل ليس بمسبل ليس بمسبل وصحيح - [00:05:47](#)

ماذا؟ لان ثوبه مرتفع لكن لنحافته الثوب ينزل الثوب ينزل قيل ذلك وقالوا ان الرسول شهد لابي بكر ولم يشهد لنا قالوا ابو بكر يتعاد ايضا ويحرص على عدم انزاله. ولكن التععيد الكلي - [00:06:09](#)

يفيد ان الاسبال اذا كان خيلاء يختلف بلا ريب ولا شك عن الاسبال الذي ليس بخيلاء. قد خرج النبي وفي صلاة الكسوف يجر ثوبه صلى الله عليه وسلم. وهذا موطن موطن عفوي ففعله لا يقال عنه انه - [00:06:38](#)

لكبيرة وعلى اية حال المتهاون في السنة يعاقب لكن ليست كل عقوبة كعقوبة الكبيرة والله اعلم قال حدسنا ابو اليماني حدسنا شعيب عن الزوري قال اخبرني عميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:01](#)

ما يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير. فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة. ومن كان - [00:07:32](#)

من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد. ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة. ومن كان من اهل دعي من باب الصيام وباب الريان فهناك باب الصيام وباب - [00:07:52](#)

الريان قال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة. وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر - [00:08:10](#)

اذا فيه اناس يدعون من باب الريان وهم ايضا يدعون من باب الصلاة وهم ايضا يدعون من باب الجهاد. فكل الخزنة على كل الابواب ينادون سبحان الله يا لها من فضيلة! يا لها من فضيلة! وانت تنادي من باب الصلاة! تعال يا فلان - [00:08:28](#)

ومن باب الزكاة تعال يا فلان كل يناديك يا هنيئا له الصديق ابو بكر رضي الله عنه هو قاتل الله الشيعة البغضاء الذين يسبونهم وينالون منه وهو الصديق المصدق - [00:08:53](#)

رضي الله تعالى عنهم سؤالي لك يا صاحبي كم باب من ابواب الجنة كم ابواب دعه لا تزمره؟ دعه ثمانية كذا قلت وما دليلك ثمانية لحديث ما احسنت. من توضحنا نحو وضوئي هذا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:09:14](#)

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء. كم عدد ابواب النار يا صاحبي لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقصود - [00:09:45](#)

استشير فضيلة الشيخ فوزي اننا نأتي بغتة بورقة فيها امتحان معلومات عامة للجلوس ان صنعناه في البلدة اكتشفنا مستويات الناس حتى نبني عليها. اما ان نهبط بالشرح او نرتفع فعلى سبيل المثال الاسئلة عامة يعني اسئلة عامة صنعناها عندنا في المسجد - [00:10:03](#)

للعوام والخواص لكنها صنعناها على مستويات الابتدائي له مستوى والاعدادي مستوى والثانوي مستوى والجامع مستوى كده صنعنا على مستويات مثلا سؤال عام مثلا انت صاحب الثوب المقلب. من اسد الله - [00:10:30](#)

حمزة كويس. انت كيف نتييم تضرب الارض بسم الله والصلاة والسلام وبعدين نمس نضرب الارض ونمسح الوجه واليدين. احسنت. اسئلة عامة طيبة. ثالثا هل يجوز الاستنجاء بمناديل الفين سؤال عام - [00:10:49](#)

مش محتاجين اليه نحتاج اليه سؤال كده هكذا اه مثلا من ثاني زوجة تزوجها الرسول. سوداء. احسنت. احسنت كلام طيب كم آآ كم السنن الرواتب اتناشر طيب ماشي ماشي بما يقرأ في الوتر - [00:11:15](#)

ايه بما اقرأ في صلاة الوتر الخلاص بس كده ثلاث ركعات الاخلاص والموعزتين لا كده غلط الاعلى والكافرون وان قرأت بالذي ذكرت جاهز لكن انا اسأل كيف كان الرسول يصنع. اسئلة عامة كهذه يا اخوة مفاجئة لكن هنطور بعض الشيء ما معنى وفاكة - [00:11:46](#)

اب ما معنى اب ما معنى وحدائق غلب قرآن هذا ليس قرآن احسن من منحة الشبوسوت ومن خفرع ومن اخناتون. كل هذا الكذب الذي شغلوا به الناس وليس له فائدة وليس له اي نفع - [00:12:23](#)

ماذا استفيد اذا عرفت اخناتون ومن اخناتون؟ وهل هو شخصية حقيقية او شخصية وهمية ومن الهكسوس هؤلاء لكن من ابراهيم ها من؟ ابو الانبياء عليه الصلاة والسلام؟ ما اسم ابيه؟ ما موضوعه؟ ماذا كان يصنع ابراهيم؟ ما الذي صنعه الخليل - [00:12:46](#)

اسئلة عامة تنفع من الذي ناداه الله عند الطور؟ اسئلة عامة كهذه مفاجئة لا تحتاج الى مذاكرة نعملها فرق تحريري وكل واحد يأخذ ورقة ويجاوب وهو جالس مفهوم كده ينفع يا فضيلة الشيخ فوزي تازن؟ تازن. جزاك الله خيرا. ها؟ الله يبارك في عمرك. الله يكرمك. طيب اذا ان شاء الله - [00:13:12](#)

الله اه نعملها مفاجأة لا بدون لا تحتاج مذاكرة لانها معلومات عامة. اذا قلت لك اذكر امهاتك. امهات المؤمنين من النبي الذي رفعه الله اليه؟ انت ايش؟ اذكر نبين رفعهما الله اليه. ده عاكس - [00:13:40](#)

نبين رفعهما الله اليه. يا اخي اسكت سيدنا ادريس واحد احسنت ها وسيدنا يحيى لا مش ده غلط كده يعني المفترض ان الاشياء دي مسلمات مسلمات من النبيين النبيين اللذان رفعهما الله اليه. عيسى - [00:14:03](#)

رفعه الله اليه وادريس رفعناه مكانا عليا. فمرحلة السؤال عن الدليل مرحلة ثانية. يعني من هما؟ جواب الدليل مرحلة ارقى بعض الشيء. يعني اذا سألته اخي القادم عرض نفسه للسؤال ما اسمه؟ ما اسم ابي ذر - [00:14:29](#)

يا اخوان اسكتوا انا ما اسأل اننا اسأل واحد وفيه واحد اسمه ابو زر كده من الصحابة تعرف عنه اي شيء اسمه ابو زر لا غلط كنيته ابو زر. ها - [00:14:52](#)

كنيته ابو ذر تناسبو طيب انت اتعرضت للسؤال. فيه واحد من الصحابة كان يعلم سر النبي. صاحب سر النبي. حذيفة ابن اليمان احسنت هكذا اسئلة متنوعة اسئلة متنوعة لكن انت ايضا رجل توضح ولم يتمضمض - [00:15:12](#)

هل وضوءه صحيح ام لا مع الدليل ما الدليل الدليل ان الله لم يقل تمضمضوا لكن الرسول كان يتمضمض قال النبي توضحا كما امرك الله. ماشي. طيب الحمد لله طيب سؤالي من الذي يريد ان يسأل؟ اسئلة سهلة كهذه من الذي يستشرف للسؤال - [00:15:39](#)

انت ما اسم الامام مسلم سؤال سهل خالص الامام عبدالله مين بقى هتاكل صابعك هتاكل راسك كل مش هتتعرف تطلع من مسلم ايه انت يا ترفع ايدك ما اسم الترمذي - [00:16:15](#)

محمد ابن ترمز ترمز بلدي يا عم الشيخ. ترمس محمد ابن عيسى طيب مسلم ابن الحجاجي مسلم وابن الحجاج من حدثنا اسماعيل بن عبدالله الاسئلة المعلومات العامة نفحة بس كده ربنا يهني بس نجهز الجوايز - [00:16:44](#)

اولا وبعدين اه حدثنا اسماعيل بن عبدالله حدثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة. اخبرني عروة بن عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم الرسول تزوج عائشة في مكة او في المدينة - [00:17:10](#)

نعم عقد عليها بمكة وبنى بها بالمدينة والدليل يعني نقبل كلامك سمعا وطاعة ولا ايه يعني؟ دلل على ما تقول ايه دخله؟ تزوج تزوجني وانا بنت بنت بنت تسعة. هذا فيه جواب لسؤالنا - [00:17:31](#)

مادة ما الجواب؟ ما وجهه حسبتها حسبة حسابية رياضية يعني. الرسول مكث معها تسعا وهو بقي في المدينة عشرا اذا بعد سنة من الهجرة بالناحية الحسابية تمشي انت مدرس رياضة ولا ماشي. عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي - [00:17:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسماعيل يعني بالعالية ما كان في المدينة مرتفع. فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت - [00:18:23](#)

قال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك. وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله. قال بابي انت وامي طبت حيا - [00:18:40](#)

وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدًا. ثم خرج فقال ايها الحالف لعمر على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله - [00:19:00](#)

لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون. وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم؟ ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله - [00:19:30](#)

الشاكرين. قال فنسج الناس يبكون. قال واجتمعت الانصار الى ابن عباد في سقيفة بني ساعدة. فقالوا منا امير ومنكم امير. ماذا

تعرف عن سعد ابن وباد يا صاحبي يا منكس الرأس - [00:19:52](#)

سيد من سيد الاوس سيد الخزرج يا حبيبنا سعد ابن معاذ سيد الاوس سعد ابن عباد سيد الخزرج. انتبه! قال اجتمعت الانصار الى

سعد بن عباد في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير. فذهب اليهم ابو بكر وعمر ابن - [00:20:16](#)

الخطابي وابو عبيدة ابن عبيدة ابن الجراح. فذهب عمر يتكلم فاسكتته ابو بكر. وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيأت

كلاما قد اعجبني. خشيت الا يبلغ الا يبلغه - [00:20:42](#)

ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس. فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال عباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير

ومنكم امير. قال ابو بكر لا ولكن الامراء وانتم الوزراء. هم - [00:21:02](#)

فاوسط العرب دارا واعربهم ناسا حسابا. فبايعوا عمر او ابا عبيدة ابن الجراح. قال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس - [00:21:22](#)

فقال قيل قتلتم سعد بن عباد فقال عمر قتله الله لا يعني بقتله الله اللفظ على ظاهره انما كثلكك امك قال عبدالله بن سالم عن

الزيدي قال عبدالرحمن بن القاسم اخبرنا القاسم ان عائشة رضي الله عنها - [00:21:42](#)

قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا وقص الحديث فقالت فما كانت من خطبتهما من خطبة

الا نفع الله بها. لقد خوف عمر الناس ان - [00:22:05](#)

لنفاقا فردهم الله بذلك. قالت ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من

قبله الرسل الى الشاكرين حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان وحدثنا جامع بن ابي راشد - [00:22:27](#)

حدثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية يا صاحبي انت لا لا دع المتكى من محمد بن الحنفية؟ ولماذا سمي الحنفية ابن علي ابن ابي

طالب اخو الحسن والحسين من الاب وامه من بني حنيفة قبيلة بني حنيفة. هل كان حنفي المذهب - [00:22:59](#)

يعني كان محمد ابن حنفية حنفي المذهب ما كانش في مذهب ايامنا الله ينور عليك. احسنت انما جاء جاء جاءت المذهبية بعد

صحيح اعلمت طيب انتبه. لان هذه المعلومات لكن سمعت عن خفرع ولا لا؟ من خفرع - [00:23:32](#)

اخو من قرأ هذا العلم لا ينفع. ماشي ولكم من قرع ولا نعرف له اصل. واحد اسمه شامبليون كافر جاء فقال يا مصريين كان فيكم

واحد زمان اسمه وخوفه وعامل هرم سماه هرم خوف وكان فيه واحد في ايام زمانية منكم يا قدماء المصريين اسمه خفرع. وثالث

اسمه منقرع - [00:24:01](#)

قال المصريون صدقت يا شمبليون. قلنا قلنا نحن الله اعلم. الله اعلم. الله اعلم بخوفه وخفه من قرأ ما رأيناه ولا نزل لنا كتاب من

السماء بهم ولا اخبرنا رسولنا بشيء عنهم. انما في كتاب الله اذهب الى فرعون - [00:24:32](#)

لانه طغى اظنه كلام غريب عليك اراك تتأهل للابتسام. او ان ابتسامة التعجب او ابتسامة الانكار الابتسامات اصناف صح تبسم تبسم

المغضب من ومتى؟ ولمن؟ نعم. الرسول هو الذي تبسم تبسم المغضب لما اقبل كعب بن مالك احسنت. من الذي تبسم ضاحكا؟ اسكت

بس - [00:24:52](#)

سليمان احسنت ولماذا لما راه عارفش ايه بس ها تبسم ضاحكا من قولها من قول من النملة ليس من قول الملكة احسنت قال قلت

لابي عن محمد ابن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم - [00:25:32](#)

ابن علي يسأل عليا. قال ابو بكر قال قلت ثم من؟ قال ثم عمر. وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت؟ قال ما انا الا رجل من المسلمين

تواضع منه رضي الله تعالى عنه - [00:26:11](#)

وهو ممن يحبهم الله ورسوله ويحبون الله ورسوله حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة

رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا - [00:26:31](#)

بالبيدي او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه بدأ الجيش يبحث عن

من؟ عن عقدة عائشة رضي الله عنها. وليسوا على ماء - 00:26:54

اي ليس بمجاورين لبئر او ما وليس معهم ماء ليس معهم ماء مخزون. فأتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة؟ اقامت برسول صلى الله عليه وسلم وبالناس معه. وليسوا على ماء وليس معهم ماء. فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضح -

00:27:15

رأسه على فخذي قد نام. قال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس. وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال

ما شاء الله ان يقول يعني كلمها كلام - 00:27:41

شديد وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ما الخاسر نسيته لا كذا صح يطعنني في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول

الله صلى الله عليه وسلم على فخذه. فنام رسول الله صلى الله عليه - 00:28:00

وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر فقالت عائشة

فبعثنا البعير الذي كنت عليه - 00:28:28

فوجدنا العقد تحته فوجدنا العقد تحته. ونزلت اية التيمم - 00:28:53